ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (3) section (1) : 67-83
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.3.1.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

Symbolism of the Sword in the Poetry Deiwan of Shihab Al-Deen Al-Talafari

Dr. Muhammad Farhan Hussain *

Salahuddin Education Directorate, Iraq .

KEY WORDS:

Sword, symbol, aesthetic symbol, poetic text, Shihabuddin .

ARTICLE HISTORY:
Received:23 / 6/2020
Accepted: 12/ 7 / 2020
Available online: 12/ 4 /2021

ABSTRACT

The research deals with the symbolism of the sword in Al-Talafari poetry, which I tried to shed light on its aesthetics, and its good use in the poetic text, and I tried to highlight the dimensions of the symbol in its references, philosophy and image that were woven and employed in poetic texts in this era. I traced back the good employment of the poet who was chosen for his Aesthetic, artistic brightness, completeness of good photography in the depth of poetic texts that were the link between the past and the present, and the reflection of the historical and color legacy on the shadows of the poetic experience that poets were going through, The poet depicted their psychological emotions and their apocalyptic recession with what was going on around them from occasions and tribulations, which cast a shadow on their poetic experiences that varied in drawing their reality and their social emotion, They invoked the war symbols to deepen the link with reality and consolidate the idea in the soul of the recipient, The use of symbols in the poetic text makes it more aesthetic and clear so that the symbolic image in all its parts settles in the mind of the recipient.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: **mhmdalsamrayy491@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (3) section (1) : 67-83
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.3.1.4

رمزية السيف في ديوان شهاب الدين التلعفري

م. د. محمد فرحان حسين
مديرية تربية صلاح الدين, العراق.

الخلاصة:

يتناولُ البحثُ رمزيةَ السيف في شعر التلعفري الذي حاولتُ تسليطُ الضوء على جماليته ، وحسن توظيفه في النص الشعري ، وقد حاولتُ إبراز أبعاد الرّمز في مرجعياته وفلسفته وصورته التي نسجتْ ووظفتْ في النصوص الشعرية في هذا العصر ، وتتبعنا حسن التوظيف عند الشاعر الذي تم اختياره لما له من جمالية وسطوع فني واكتمال حسن التصوير في عمق النصوص الشعرية التي كانت الصلة بين الماضي والحاضر، وانعكاس الارث التاريخي واللوني على ظلال التجربة الشعرية التي كان يمر بها الشعراء ، فكان يصور انفعالهم النفسي وارتداد أهوائهم بما كان يدور حولهم من مناسبات ومِحَنْ ، والذي ألقى بظلاله على تجاربهم الشعرية التي تنوعتْ في رسم واقعهم وانفعالهم الاجتماعي فهم يستحضرون الرّموز الحربية ليعمقوا الصلة مع الواقع ويرسخوا الفكرة في نفس المتلقي ، وتوظيفُ الرموز في النص الشعري يجعله أكثر جمالية ووضوحاً لتستقر الصورة الرمزية بكل أجزائها في مخيلة المتلقي .

الكلمات الدالة: السيف, الرمز, جمالية الرمز, النص الشعري, شهاب الدين .

المقدمة

الحمد الله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين النبي محمد المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه الغر الميامين :

إنَّ الرّمز من الفنون الأدبية التي عنيَّ به الكثير من الشعراء ،وطرزوا قصائدهم بهذا الفن الزاخر الذي يحمل في طياته الصور المعمقة في التصوير المطرزة في التشكيل البؤري لدى كل متلقي ، فكان الشاعر التلعفري واحداً من أولئك الشعراء الذين برزوا في هذا الفن ، فكان ينسج منه في قصائده ، ويرسم به لوحات فنية يلمس جمالها من تمعنَّ فيها وتَخَلل في أجزائها ، وجاء بحثنا الموسوم ((رمزية السيف في شعر شهاب الدين التلعفري)) ، فكان في بحثين يسبقها تمهيد ، فقد تناولت الدراسة في التمهيد الكلام عن الشاعر ، وعن السيف وصفاته ، والمبحث الأول تكلمنا عن الرمز وأهميته ، وفي المبحث الثاني كان تحليل النصوص الشعرية والوقوف على توظيف الرمز ، وبعدها كانت الخاتمة التي فيها أهم النتائج التي وصلنا لها.

التمهيد:

شِهَاب الدِّينِ التَّلَعْفَرِيّ:

هو مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَسْعُود بن بركَة الأديب البارع شهَاب الدّين أَبُو عبد الله الشَّيْبَانِيّ التلعفري الشَّاعِر الْمَشْهُور ولد بالموصل سنة سنة ٥٩٣ هـ واشتغل بالأدب ومدح الْمُلُوك والأعيان، ومدح الْعَزِيز فَأحْسن إِلَيْهِ وَقرر لَهُ رسوماً فسلك مَعَه ذَلِك المسلك، وكان شديد الولع بالمقامرة ، فَنُوديَ فِي حلب أَي من قامر مَعَ الشهَاب التلعفري قَطعنَا يَده فضاقت عَلَيْهِ الأَرْض فجَاء إِلَى دمشق وَلم يزل يستجدي ويقامر حَتَّى بَقِي فِي أتون ، ثمَّ نادم صَاحب حماة ، توفّي سنة خمس وَسبعين وستمئَة ، أَنْشدني من لَفظه القَاضِي شهَاب الدّين أَحْمد بن غَانِم ورشيد الدّين يُوسُف بن أبي الْبَيَان كِلَاهُمَا قَالَ أنشدنا الْمَذْكُور من لَفظه لنَفسِهِ بحماة وفيهَا توريات حَسَنَة [١] وَتوفى بهَا سنة ٦٧٥ خمس وَسبعين وستمِئَة[٢].

(١) الوافي بالوفيات ,صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ,المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م , جـ ٥, ١٦٧.

(٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ,المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ج,٢, ١٣٢.

السَيْفُ:

يبدو أن حاجة الإنسان إلى السلاح رافقت ظهوره على هذه الأرض ، فكان السلاح في مراحل تطوره صنعة على مر الزمن ، ووسيلة للتفاخر والشرف ، وكان السيف من الأسلحة المستعملة في الحروب عند العرب وأوفرها حظاً من الوصف وأكثرها ذكراً عند الشعراء يتقصون أوصافه ويفيضون من ذكر محاسنه ، وقد جاء في كتاب ((عيون الأخبار) لابن قتيبة ، وحديث لعمر بن الخطاب مع عمرو بن معد يكرب يدل على الأهمية المطلقة للسيف ، فهو مقارنة ببقية الأسلحة ، ويعد الفاصل بين حياة الشخص وموته في حده ظل الموت أو مجد العيش : ((قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمرو بن معد يكرب : اخبرني عن السلاح ، قال : سل عما شئت منه ، قال : الرمح؟ قال : أخوك وربما خانك ، قال : النبل ؟ قال : منايا تخطئ وتصيب ، قال : الترس؟ ، قال ذاك المجنّ وعليه تدور الدوائر ، قال الدرع؟ ، قال مُثقلة للراجل متعبة للفارس ، وانها لحصن حصين ، قال : السيف؟ ، قال : ثمّ قارعتك أمّك عن الثكل))[١]، ولقد امتازت السيوف على اختلاف أنواعها ، مع ما وصفت به من سرعة القطع وخفة السّل وغير ذلك ، وقد سمي ((السَّيفُ حُساماً لأنّه يحسِمُ العدوَّ عَمَا يُريد، أي يمنَعُه. والحُسُوم: الشُّؤْم، تقول: هذه ليالي الحُسُوم تحسِم الخَير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قَوم عادٍ)) [٢]، وسمي الصمصام ((وأوَّلُ مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامة عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ حين وَهَبَ سيفَه ثم قال:

خَليلٌ لم أَخُنْه ولم يخني ... على الصمصامة السيف السَّلامُ

والصَّمصامَةُ: اسمٌ للسيف القاطعِ، وللأسد))[٣] ، فقد أصبح رمز السيف دلالة على الشجاعة وقوة العدل ، فصورة الشجاعة تكمن في قوة السيف الذي يحقق من خلاله المنزلة العالية بمقارعة الأعداء .

---

(١) الأنوار ومحاسن الأشعار, حسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي, تحقيق: محمد السيد يوسف, د.ط , مطبعة حكومة الكويت ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م, جـ١, ٦٥.

(٢) كتاب العين ,المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري : المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي,
دار ومكتبة الهلال, جـ ٣, ١٥٣.

(٣) العين ,٧, ٩٢.

وسمي أيضاً (((المهند) السَّيْف المطبوع من حَدِيد الْهِنْد وَكَانَ خير الْحَدِيد))[١] ،ولعلاقة الفارس بسيفة ، أخذوا يطلقون عليه كثيراً من الأسماء والألقاب ((فكانت الصلة وثيقة بينهما ، وكان الاعتزاز السامي بها على أشده ، وكان مثار فخر الفارس واعتزازه حينما يعرف بصاحبه الصمصامة أو ملاعب الأسنة)) [٢]، وسُمي أيضاً بالعَضْبُ: وهو السيف القاطع[٣] ، والـ (المهذم) السَّيْف الْقَاطِع[٤]، ، ويُسمى ((الصفيحة : السيف العريض ، والقضيب : الدقيق ، والمشطب : الذي فيه طرائق ، والمخذم : الذي ينتسفُ القطعة أو يشقُ الموضع حتى يفصله ، والرسوب : الذي إذا وقع غمض مكانه فدخل ، والمأثور : الذي في متنه أثر ، والأفلّ :الذي بشفرتيه تكسرٌ وفُلولٌ من كثرة ما ضرب به ، والهكام والدَّدَان : الكليلان ، والطبعُ : الذي اشتدَّ صدأه حتى يدخله مثلُ الجرب ولا يخرجه الصقلُ ، والمِعْضَدُ : الذي يمتهن في قطع الشجر وغيره ، والخَشيبُ : الصقيل ، والمُهنَّد : منسوب إلى الهند ، واليماني منسوب إلى اليمن ، والمشْرَفيّ : منسوب إلى المشارف وهي قرى للعرب تدنو من الريف))[٥] ، فجمالية السيف وماله من دلالات جعلت منه أن يكون ذو رمزية تكمن في دواخله صورة تختزل ماله من دوال متعارف عليها لدى الناس ، ومن خلال التوظيف الشعري تمتزج الصورة وتكون في جسدٍ واحدٍ ، لتعبر عن مزايا التجربة .

المبحث الأول : الرمز.

الرّمزُ لغة واصطلاحاً :

الرَّمْزُ: هو تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ يكون بِاللِّسَانِ كالهَمْس، وَيَكُونُ تحريكَ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبانة بِصَوْتٍ ، وَقِيلَ: الرَّمْزُ إِشارة وإِيماء بِالْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ، وَالشَّفَتَيْنِ ،وَالْفَمِ، والرَّمْزُ فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَا أَشرت إِليه [٦]،

(١) المعجم الوسيط ,المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى , أحمد الزيات , حامد عبد القادر , محمد النجار), دار الدعوة, د.ط , د.ت, ٢, ٩٩٧.

(٢)السبق والرمي واسلحة المجاهدين , تحقيق : عيد ضيف العبادي , مجلة المورد , ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م , المجلد (١٢) , العدد ٤, ٢٢.

(٣) ينظر: العين , ١, ٣٨٣.

(٤) ينظر: معجم الوسيط , ٢, ٩٧٩.

(٥) الأنوار ومحاسن الأشعار, ٢٧. ٢٨

(٦)لسان العرب , ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم , دار صادر – بيروت, ط٣, م ١٤١٤ هـ, ج٥, ٣١٢.

و((الرَّمْز : تحريك الشَّفَتين))[١].

أمّا في الاصطِلاح :

، فالرّمز بمعناه الحديث هو: الإيحاء أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى على أدائها اللغة في دلالتها الوضعية فالرمزيون لم يخترعوا وسائل الإيحاء كلها بل كانت موجودة في الآداب الأوربية [٢] ، والرّمز أيضا هو: ((مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره)) [٣]، ولذلك نرى مع المحدثين أن الرّمز أعم من الألفاظ الأخرى وذلك لأنها قد تحدد المعنى بكلمة أو عبارة بينما الرّمز يشمل اللفظ ، والكلمة والعبارة ، والإشارة [٤]، ولذلك ((نجد معظم الأحيان أن الدراسة السيميائية تتخذ شكل تحليل النصوص لكنها تحتوي أكثر من ذلك بكثير في الواقع لا يستطيع المرء أن يدرس من منطلق سيميائي يبين كيفية صناعة المعاني في النصوص والممارسات الثقافية من دون أن يتبنى موقفا فلسفيا يتناول طبيعة الإشارة والتمثيل ، والواقع))[٥] ، و ((تذكر معاجم المصطلحات اللغوية أن علم الرموز (semioties) هو الدراسة العلمية للرّموز اللغوية وغير اللغوية باعتبارها أدوات اتصال))[٦] ، و((الرّمزية هي أن توحي بأفكار أو أو عواطف باستعمال كلمات خاصة أو أنغام الكلمة في نظام دقيق لنقل المعنى بتأثير خفي أو غامض)) [٧]، ويعرف مفهوم الرمز (بول ريكور) بأنه ذلك المفهوم الرّمزي الذي يجمع بين بعيدين ، بل يمكننا القول بين عالمين للخطاب أحدهما لغوي والآخر

---

(١) كتاب العين, د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال ــ بيروت , د.ط , د.ت , جـ ٧, ٣٥٦.

(٢) ينظر: الأدب المقارن , محمد غنيمي هلال , دار العودة ــبيروت ,د.ط , ١٤٠٣هـ , ١٩٨٣مـ , :٣٩٨.(٢)

(٣) علم الدلالة , عمر أحمد مختار , مكتبة دار العروبة للنشر , ــ الكويت , ط١,١٤٠٢هـ , ١٩٨٢مـ , :١٢.

(٤) ينظر: مصطلحات الدلالة العربية , عيد العبود جاسم محمد , دار الكتب العلمية ــ بيروت , ط١, ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٧مـ , :٦٩.

(٥) أسس السيميائية , تشاند لر دانيال , ترجمة : طلال وهبة , مركز دراسات الوحدة العربية ــ بيروت , ط١ . , ١٤٢٨,٢٠٠٨مـ , :١١٥.

(٦) علم الدلالة , عمر أحمد مختار , :١٤.

(٧) مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر , د نسيب الشاوي ,ديوان المطبوعات الجامعية ـالجزائر , د.ط , ١٤٠٤هـ ,١٩٨٤مـ :٤٦٠.

مـن مرتبـة غيـر لغويـة [١] ، فيكـون الرّمـز محـور العلاقـة بـين الـدال ، والمَـدْلول لأن ((صـناعةُ الرّمـوز تتبـعُ آليـات أقـل كثافـة وأكثـر شـفافية تهـتم بالتوصـيل الـدلالي والشـعوري ولا تعتمـد علـى مجـرد لإيحـاء المـبهم العميـق))[٢] ، والرّمـز يُعَـد مـن التقنيـات الأدبيـة التـي يكثـر اسـتخدامها فـي الشـعر العربـي القـديم والحـديث ، وهـو وسـيلةٌ يعتمـدها الشـاعرُ للإيحـاء بـدل المباشـرة و التصـريح ، فينقـل ذهـن القـارئ مـن المسـتوى المباشـر إلـى المعـاني و الـدلالات التـي تكمـن مـن وراء الكلمـات للقصـيدة ، كمـا يقـومُ باسـتكمال مـا تعجـزُ الكلمـات عـن تبيانـه ، والرّمـز لا يقـوم علـى محاكـاة الواقـع ، وإنمـا ينطلـق منـه ، ويتجـاوزه لإنشـاء علاقـات جديـدة مرتبطـة بعـالم الشـاعر ، ومـن هنـا ((نجـد أن أصـحاب الـنص المفتـوح وظفـوا الرّمـز للغمـوض ، فكـان هـذا الرّمـز تطـوراً مـن غمـوض جزئـي إلـى غمـوض كلـي ، وهـو مـا يسـمونه بـالنص المفتـوح أو مـا بعـد الـنص ، فالعلاقـة جدليـة قابلـة للتـأويلات))[٣] ، والرّمـز يهـدفُ بطبعـه إلـى التواصـل الـذي هـو مـن نـوع أخـر أعلـى وأغنـى ، ويتعـاون كـل مـن الـذهن والـذوق والـذاكرة لبنائـه عنـد الشـاعر أو اسـتقباله عنـد المتلقـي ، وإن التقطيـع الـذي يصـيب خـط لغـة الرّمـز يسـمحُ للشـاعر بـأن يعـود بـالمتلقي بـين الحـين والحـين إلـى خـط لغـة التواصـل العـادي حتـى لا تسـتمر نصـية الفـراغ فيصـبح الـنص مبهمـاً مـن غيـر دالـة ، ويهـدف الرّمـز إذن إلـى الكشـف عـن علاقـات جديـدة ومهمـة بـين الأشياء[٤].

إن معرفـة كيفيـة تكـون الرّمـز تفضـي إلـى الكشـف عـن أهـم خصائصـه وأبـرز سماته ، وأن كانـت كيفيـة مركبتـه لا تقبـل التبسـيط مجملـة لا تحتمـل التقسـيم ذاتيـة تختلـف بـاختلاف المبـدعين ، والشـاعر المبـدع لا يجلـب ألفاظـه جلبـاً إنمـا تولـد لديـه سـاعة التجربـة ، فـلا تكـون عندئـذ كلمـة هـي أصـلح مـن كلمـة ((فنقطـة البـدء الطبيعيـة فـي عمليـة الرمـز هـي اختلاجـة الـنفس بحالـة يـراد التعبيـر عنهـا ، ثـم يتجـه طريـق السـير مـن بـاطن إلـى ظـاهر

(١) ينظـر: نظريـة التأويـل الخطـاب وفـائض المعنـى , بـول ريكـور, ترجمـة سـعيد الغـانمي , المركـز الثقافي العربي , ط٢, ٢٠٠٦م , ٩٥.

(٢) ينظـر: أسـاليب الشـعرية المعاصـرة , صـلاح فضـل , دار الادب ـــ بيـروت , ١٤١٥هـ,د.ط ,١٩٩٥م , :٨٠.

(٣) الغمـوض فـي الشـعر العربـي الحـديث, د. مسـعد بـن عيـد العطـوي ,مطبعـة الملـك فهـد الوطنيـة للطباعة والنشر ,ط٢, ١٤١٩هـ , ١٩٩٩ م,:١٦٤.

(٤) – ينظـر: الاتجاهـات الادبيـة الحديثـة , د.م البيـريس , عويـدات للنشـر والطباعةـ بيـروت ، , تحقيـق تحقيق : جورج طرابيشي ,ط٣, ١٤٠٣هـ ,١٩٨٣,م, ١٤٧.

من حالة وجدانية داخلية إلى شيء محس في دنيا الأشياء الخارجية)) [١]، وبهذا يُكتب الرّمز خاصية الإيحائية ، ويكتسي بنوع من الغموض ويغتني بشحنة معرفية ما يخلق مشاركة وجدانية بين المبدع ، والمتلقي وإقحام المتلقي في العملية الإبداعية ضرورة أملاها الخطاب الحداثي بل صارت عملية التلقي عملية تفاعل ، ومشاركة وصار المتلقي فيها مبدع آخر ينبغي أن يمتلك القدرة على الفهم [٢] ، وهذه المشاركة لا تقتضي المساواة في الأدوار بين طرفيها إذ أن الرّمز هو : ((الدالة على أن الحواجز الطبيعية بين مجالات الحساسية والوجدان قد انهارت في بصيرة الشاعر الرمزي فغدا الكون كله وحدة تتعدد وسائل أدراكها ، وتستعير إحداها من الأخرى ما يعينه على الإيحاء))[٣] ، وقراءته تكون من زاوية واحدة أو من عدة زوايا ألا أنها بأي حال من الأحوال لا تملك الإمساك بكل ضلاله فالرّمز غير قابل للاستفادة ومن كف عن الإيحاء كفت حاجتنا لأن نسميه رمزاً ، ومن هنا اتصف الرّمز بخاصية التعدد أو الانفتاح أي أنه يحتمل قراءات مختلفة تزيد الدلالة قراءة وتبياناً في مستويات التأويل ، والقارئ الواحد لا يفيض كامل الدلالة التي يحتملها الرّمز ولا يحيط بها مهما حاول ثمة منطقة تبقى مظلمة فيه ،وهي التي تبعث على الاستكشاف على خلاف الرموز العلمية التي تمثل مقولة أو مفهوما محدداً ، فإن الرّمز الأدبي يختصُّ بتعدد تأويلات لأنه مشحون بشحنة انفعالية لا تلخص ، كالفكرة أو توضح كالقانون أو كالمفهوم بل إنَّ المطلوب من الشاعر أن يكون في حالة انفعال إذا أراد التعبير بالرّمز فيكون فيه الانفعال مثل المخاض الذي يسبق الولادة [٤]، والرّمز المؤسس على التوتر والقلق ينبض بالحيوية لجمعه بين المتناقضات والمتقابلات ، وتكون لغة بهذا فردية وعالمية قوية وشائعة موقوتة وأبدية ضاربة بجذورها في البيئة ومزودة بأجنحة الروح مفهومة وعالية على الفهم متفتحة على اللانهائي [٥] ، والشاعر لا يصف بل أنه يعبر عن

(١) قيم من التراث , زكي نجيب محمود , دار الشرق ـ مصر, د.ط , ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م , :٤٩.

(٢) ينظر: الحداثة في النقد الأدبي المعاصر , عبد المجيد زارقط , دار الحرف العربي ـ مصر , ط١ , ١٩٩١م , : ٣٧.

(٣) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر , محمد فتوح احمد , دار المعارف , ط٢ـ مصر ١٩٧٨م- ١٣٩٨هـ , :١٣٨.

(٤) ينظر: الحداثة في الشعر , يوسف الخال , دار الطليعة ـ بيروت , ط١ , ١٣٩٨هـ , ١٩٧٨م ,, :١٩٣

(٥) ينظر: الرمز الشعري عند الصوفية , د عاطف جودة نصر , ,دار الكندي للطباعة والنشر ـ بيروت , ط١, ,١٣٩٨هـ ,١٩٧٨م , :١١٣..

تجربة انفعال ، وأن حالته الشعورية القلقة غير المستقرة أو غير القابلة لأن تبوح بكل أبعادها لذاته ، فكيف لها أن تكتشف نفسها للمتلقي ثم إن اللغة بتعدد إمكاناتها في حمل محتوى التجربة لأنها اعتادت التعبير عن المضمون المحدد ، ومنها يتوالد الغموض الشعري في التعبير الصادر عن أعماق تجربة انفعالية قلقة .

المبحث الثاني : جمالية الرمز في النص الشعري :

ازدهرتْ الرمزيةُ في ظل الحضارات القديمة وارتفعَ شأنها ولاسيما في شؤون العقيدة ، فالإنسان في حالاته الفطرية يكون مدفوعاً إلى تحصيل الكمالات المطلقة في الحياة ، فكان شاعرنا شهاب الدين التلعفري ممّن عُنوا بهذا الفن وجعله في قصائده ليزيد من جمالية الصورة الرمزية ويغني التجربة الشعرية ، إذ يقول : [١]

يَـريشُ لَما قد أَوتـرت من قِسيّها حواجبُه مِن جفنهِ أيَّ أَسهُمِ
ويضرِبُ عن لحظِ بسيفٍ مهنَّدٍ ويَطعَنُ من قدٍّ برمُحٍ مُلَهذَمِ
ويسطُو بالآتِ الجمالِ مُحارباً وما ثَمَّ شيءٌ غير مقتلِ مُحرِمِ

يصورُ الشاعرُ جمال رموش محبوبته التي هي مستعدة في رمي السهام بواسطة الحواجب لتصيب قلب الشاعر بلحاظ كالسيوف الهندية الضاربة القوية ، فرمزية السيف الذي عرف بها من قوة وصلابة ، وشدة جعلته يقارع به الأعداء ، فقد جعل الشاعر من رمزية السيف ليصف قوة لحاظ محبوبته .

وقوله أيضاً: [٢]

إن طِرسِي هذا لَذو مَنطِقٍ لَو كانَ سَيفاً يَرَى القَضا محتُوما
قُلتُ هَيهاتَ أنت تَلقاهُ يَوماً ثُمَّ تغدو من اللِّقا مَحرُومَا
وأَنا لَم أزل أراهُ بقلبي دائماً ما يزالُ قَلبي مُقِيما

يصورُ الشاعرُ الكتاب الذي أرسلته له محبوبته أنه لو كان ينطق لكان كالسيف القاطع على قلبه ، والذي فيه القضاء المحتوم عليه ، لما فيه من عظيم الشوق ، وتَحَرْقُ اللقاء ، فمحبوبته في بعد عنه ،وغياب لكنه لم يقطع الأمل في اللقاء ، فقلبه مصدر اللقاء ، فهو يسكن فيه على الدوام ، فرمزية السيف الذي يقطع ما يضرب به

(١) ديوان التلعفري , شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني , تحقيق: الدكتور رضا رجب , دار الينابيع ـ دمشق , ط٢, ٢٠٠٤م, ٩٠.

(٢) ديوان التلعفري ,١٦٢.

جعل من الكلام الذي كتب في الرسالة ، كالسيف القاطع على قلبه يقطع أوصاله ويفرق شوقه.

وقوله أيضاً: (١)

وأصبحَ بَينَ خُلَّةِ أهلِ وُدّي ... وبيني بالسَّطا والحولِ حائِل
أعادَ بسلّهِ سيفَ التَّعدّي ... عليَّ دموعَ أجفانٍ سَوائِل
ألا يا دهرُ مالَكَ تبتليني ... بأَحداثٍ أواخِرُها أوائِل
أَلم تعلم بأنيّ في أمانٍ ... منَ المَلِك الرَّحيمِ أبي الفَضائِل

يصفُ الشاعرُ حنينه وشوقه ومودته لمن قطع الزمان بهم ، وابتعدوا عنه ، واصبح الوصول لهم شبه مستحيل ، فالبعد عنهم وحنينه كالسيف الذي يقطع قلبه ، ويزيد من انحدار الدموع من الأجفان وسيلانها على خده ، فهو يخاطب الزمن لما يبتليه بهذه الأحداث الأليمة ، والتي نهايتها بداية للوجع جراء الفراق ، فلولا الملك الرحيم لديه لكان في موقف صعباً عليه ، فهو الملجأ له ، فرمزية السيف قد وظّفها الشاعر في وصف الحنين والذكرى الجميلة لمَن فارقهم ، فكانت تقطع في قلبه وتزيد من انحدار دمعه .

وقوله أيضاً: (٢)

يُفرّغُ القلبُ إلاَّ من جوَىً وأَسىً ... أَبقَى سُويداهُ من هذينِ مَلآنا
بكلِّ مُؤنِسةٍ منها ومائِسةٍ ... عزَّت فلا شيءَ إلاَّ بعدَها هانا
كالسَّمهريّ إذا هزَّت معاطِفَها ... قدَّاً وكالصَّارمِ المَصقولِ أجفانا
تفترُّ عن شَنبٍ عذبٍ مُقبَّلُهُ ... يُريكَ منظومةَ دُرّاً ومُرجانا
وَيا عَذولِيَ فيهِ دع ملامَك لي ... فما أرى فيه لي نُصحاً ولو كانا

يصفُ الشاعرُ خلو قلبه من كل شيء إلا من الشوق والحنين الذي يملئ صلب القلب ، وتفرغ أنسه ومؤنسه ، فكل شيء بعد هذا الحنين والشوق يهون ، فمحبوبته ممشوقة كالرمح حين تسير ، وكالسيوف اللامعة المخبئة في الأجفان ، وكالمنهل العذب من بين الشفاه التي يرى من بينها درٌ مصفوف ومرجان ، ويخاطب مَن يلومه بأن يترك

(١) ديوان التلعفري,١٢١.

(٢) ديوان التلعفري, ٢١٦.

اللـوم الـذي لا خيـر فيـه ، ولا حكمـة تثنيـه عـن محبوبتـه ، فرمزيـة السـيف التـي وظفهـا الشـاعر لتجعـل مـن جمـال عيـون محبوبتـه البراقـة المخبئـة بـين الأجفـان كالسـيوف فـي غمدها ، حين تستل تلمع وتبرق وشديدة الحدة في القطع, وقوله أيضاً: (١)

أعِـد زَمَـنَ الوِصـالِ وعُـد علـيلاً ... لِغيـــــركَ لا يُبـــــلُّ لـــــهُ غليـــــلُ
يُغيـر الوجـدُ منـهُ علـى التَّسـلّي ... فيُســـــــليهِ ويُغريـــــــهِ العّـــــذولُ
عجبـتُ لسـيفِ لَحظِـكَ كيـف يَفـري ... ويَقطـــــعُ حـــــدَّه وهـــــوَ الكَليـــــلُ
وَلا عَجـــــبُ لقـــــدّكَ إن تثنّـــــى ... ومـــــالَ وأيُّ غُصـــــنٍ لا يَميـــــلُ

يصـفُ الشـاعرُ محبوبتـه التـي يخاطـب مـودة وصـالها ، ويرجـو منهـا أن تعـود بكامـل أنوثتها ودلالها الـذي يخيـل للنـاظر انهـا مريضـة لتثنـي حركتهـا ، فالشـاعر يصـف دمـوع عينـه التـي تسـيل مـن الشـوق مـاهي ألا تسـلية للعـين لتخفـف شـدة الشـوق فـي قلبـه ، ويصـور لحـاظ عـين محبوبتـه التـي كالسـيف القـاطع تقطـع قلبـه ، وهـو يتعجـب مـن شـدة قساوة السيف وحدتـه رغـم أنـه فـي جفـون عليلـة وخاملـة كيـف لهـا أن تقطـع قلبـه ، ويصـفُ قـدها الممشـوق الـذي يتثنـى ، وأنّـه لا عجـب لتثنيـه لأنـه كالغصـن الطـري الـذي هـو علـى الـدوام فـي تـثنٍ ، فرمزيـة السـيف الـذي عـرف بـه مـن شـدة الصـلابة والقطـع البـارع جعلـه يصور لحاظ محبوبته التي تكون في خمول ، وكأنها تقطع قلبه.

وقوله أيضاً: (٢)

أمـــا وظبائهـــا العـــين اللَّـــواتي ... مضـــت بـــدمي ظُبـــا الحاظِهنَّـــه
لقـــد ملكـــت بهـــا رِقّـــي جفـــونٌ ... مُجـــــرَّدةٌ علـــــيَّ سُـــــيوفُهنَّه
كـــأنَّ قُـــدودَهُنَّ رِمـــاحُ خـــطِّ ... عملـــنَ لهـــنَّ مـــن حـــدقِ أســـنَّه

يصـورُ الشـاعرُ عيـون محبوبتـه التـي هـي كعيـون الضـباء اللـواتي لهـن لـواحظ اسـتقرت فـي قلـب الشـاعر ، فمـازال يحفـظ تلـك النظـرات التـي سـرت فـي دمـه ، فتلـك الجفـون الراقيـة المنظـر الشـاهرة عليـه السـيوف ، وكـأن القـدود مـنهن كالرمـاح المسـنونة القويـة الممتـدة لتصـيب بهـا قلبـه ، فرمزيـة السـيف التـي عـرف بهـا قـد وظفهـا الشـاعر فـي بيـان جفـون محبوبته التي لا يقوى إلى النظر إليها .

(١) ديوان التلعفري,٢٩٣.

(٢) ديوان التلعفري, ٢٩٩.

وقوله أيضاً : [١]

مـــا عنـــدَ سُـــكانِ العُـــذيبِ وَوابـــلِ ... مـــا عنـــد قلبـــي مـــن جـــوىً وبَلابـــلِ
يـا بَـرقَ رامـةَ إن مَـررتَ علـى الحِمَـى ... حَـــيِّ العُـــذيبَ وَمـــن بِـــهِ مـــن نـــازلِ
وإذا شَـــهرتَ علـــى عَريـــبِ الْمنحنَـــى ... ســـيفاً بكَيـــتُهمُ بِـــدمعٍ هَاطِـــلِ
يـــا جيرَتـــي بِلِـــوى زرودٍ هـــل لنـــا ... مـــن عـــودَةٍ فـــي سَـــفحِ بُرقـــةِ عاقِـــلِ

يصـورُ الشـاعرُ مـدى شـوقه الـذي يكنـه لـديار مـن أحـب ، فقلبـه يثـور بالشـوق لهـم ويحـن إلـى ديـارهم التـي يتـذكر مـا فيهـا مـن ذكريـات جميلـة ،فهـو يخاطـب مـن يرمـون السفر إلـى تلـك الـديار وهـي (حـيُّ العـذيب) الـذي يسـكن فيـه عزيـزٌ علـى قلبـه ، فهـو يتـذكر الأيـام الخـوالي التـي كـان فيهـا مـع أحبتـه فـي سـفح جبـل (البرقـة) ، فالـذكرى تكـون كسـيوف منحنيـة علـى قلبـه ، وتهطـل الـدموع علـى خـده مـن جرائهـا ، فرمزيـة السـيف التـي وظفهـا لبيـان شـدة حنينـه وعظـيم شـوقة مـن خـلال الـذكرى التـي تشـهر الحنـين كالسـيف علـى قلبـه وتقطع مشاعره ، وتتفجر عيونه من الدمع الناتج من شدة الحنين لمَن أحب.

وقوله أيضاً [٢] :

إن فـــاحَ فـــي طَـــيِّ النَّســـيم مُعطـــراً ... نَشـــرٌ كَخُـــوطِ البانَـــةِ الأُملـــودِ
أَتعلُّـــلٌ بلـــوى العَقيـــقِ وبَانِـــهِ ... وبِرنـــدِهِ وبِظِلِّـــهِ الَممـــدودِ
تِـــه فـــالهَوَى أَحلـــى إذا مـــا ذُقتـــهُ ... مِـــن كُـــلِّ مَـــالٍ طـــارِفٍ وَتَليـــدِ
لَـــولا الهَـــوَى مـــا راحَ آسُ حَديقَـــةٍ ... كَسَـــوالِفٍ وَغُصـــوُنُها كَقُـــدودِ
مـن مـاتَ بـالبيضِ الصِّـفاحِ وَلـم يَمُـت ... بـــاللَّحظِ ظُلمـــاً لـــم يكُـــن بشَـــهيدِ

يصـورُ الشـاعرُ جمـال الطبيعـة ،ونسـائمها المعطـرة بـأنواع العطـور ، وجمـال زهورهـا التـي تشـبه جـواهر العقيـق ، والظـل الممـدود ، فجمـال هـذه الطبيعـة يجعـل مـن الشـاعر متـذوق لهـا فـي النِعم ، فهـو لـم يـرَ مثلهـا قـط فـي حياتـه ، فلـولا هـذه النسـائم لـم يعـرف طيـب عطـر الآس والزهـور ، ولـم يسـتطيب النظـر للغصـون المتثنيـة ، التـي كقـدود الحسـناوات، فمـن يمـوت بالسـيوف اللامعـة شـديدة الطعـن لـم يمـت حقيقـة كمـوت مـن قتـل بلحـاظ العيـون الجارحـة ويعتبـر شـهيداً لمـا لتلـك العيـون مـن قـوة سـحر تجـذب ناظرهـا ، فرمزيـة السـيف

(١) ديوان التلعفري, ٣٢٨.

(٢) ديوان التلعفري, ٣٣٧

القاطع الذي يقتل فيه الرجال وغيرهم جعل منه الشاعر في مقابلة مع لحاظ العيون التي تقطع وتقتل عشقاً من تنظره .

وقوله أيضاً: (١)

أَيا سَيفَ لَحظٍ مِن لواحِظِهِ مَهلا فَإِنّي رَأَيتُ القَتلَ في حُبِّهِ سَهلا
ويا رُمحَ قَدٍّ مِن مَعاطِفِهِ أَتَّئِد فَقَد سَبَقَت بِالقَتلِ مُقلَتُهُ النَّجلا
إِذا ما رضنا أَضو هَزَّ ذابِلَ قَدِّهِ فيا طَرفُ ما أَصمَى ويا قَدُّ ما أَحلى

يخاطبُ الشاعرُ سيف لواحظ محبوبته ، ويطلبُ التمهلَ في قتله ، فالقتل بلواحظ العيون أسهل لما فيه من شدة الشوق والحنين ، ويخاطب قدَّ محبوبته الذي هو كالرمح حين يصيب جسده بالجراح الواسعة ،ويخضب جسده بالدماء ، فهو يرى في القدِّ والجفن أحلى مكانة في الموت وأسمى ، ويجعلُ الشاعر من رمزية السيف في توظيف شدة وصلابة اللحظ لما لها من تأثير في قلبه .

وقوله أيضاً: (٢)

ما يَفعَلُهُ المهَنَّدُ المذروبُ ما يَفعَلُهُ لَحظُكَ يا أَيُّوبُ
من لَقَّبَكَ النَّجمَ تُرى كَيفَ أَتى بالقَصدِ فَأَنتَ الكَوكَبُ المَشبوبُ

يصورُ الشاعرُ الذي يتغزلُ في غلامه أيوب الملقب (بالنجم) ، فهو يصف ما يفعله السيف المهند الذي يضرب به رؤوس الأعداء كفعل لحظ غلامه أيوب ، ، وهو يتعجب ممن أطلق على غلامه هذه التسمية ، فهو بحق كوكب مكتمل وجميلٌ بهي ، ونرى الشاعر قد وظف الرمز ، وهو السيف المهند الذي عرف بشدة صلابته في القطع ، فجعل الشاعر من الرمز السيف الذي عرف بشدته وصلابته كلحظ عيون غلامه التي تخترق قلبه وتستوطن عقله .

(١) ديوان التلعفري , ٤٢٨.

(٢) ديوان التلعفري, ٥١٩.

الخاتمة:

تظلُ جمالية الرمز براقةً في كل نص شعري تكون فيه وتلملمُ أجزاء الصورة من خلال المرجعية التراثية للسيف مع نسيج التجربة ، فالشاعر شهاب الدين التلعفري ، زخرتْ نصوصه الشعرية بالكثير من الرموز التي أخذت حيزاً جمالياً يساهم في بناء الصورة ، ولقد وظف الشاعر هذا الرمز في أفضل توظيف ، فقد جعل الرمز ركيزة لترسيخ الصورة في خلد المتلقي من خلال رسم ملامحها في نسق النص ليجعل منه جسداً واحداً في الفضاء الشعري ، وسجل الرمز لدى الشاعر التلعفري حضوراً واضحاً في قصائدة ، فالشاعر استطاع ان يبني صورة من خلال الرمز في النصوص الشعرية ،وأن يرسخ الفكرة وتمام المعنى من خلال النسق للتجربة ، وأن يقدم الصورة الرمزية إلى المتلقي بغاية السهولة ورشاقة الإيقاع لتكون ممتزجة في صلب التجربة ، وان تساهم في بناء التجربة الشعرية وفق مميزات الرمز الذي أغنى النصوص الشعرية بجمال المعنى الذي استوحاه من المرجعية الرمزية للسيف لتكون الصورة مكتملة الجوانب وممتزجة المعنى واللفظ ، فحسن التوظيف ودقة المعنى ورشاقة اللفظ وعمق التجربة جعلتْ الفضاء الشعري يزخر بالصورة المعمقة في خلد المتلقي .

المصادر والمراجع

١. الرمز الشعري عند الصوفية , د عاطف جودة نصر , ,دار الكندي للطباعة والنشر ـ بيروت , ط١, ١٣٩٨هـ ,١٩٧٨م.

٢. أسس السيميائية , تشاند لر دانيال , ترجمة : طلال وهبة , مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت , ط١ . , ١٤٢٨,٢٠٠٨م .

٣. الأدب المقارن , محمد غنيمي هلال , دار العودة بيروت , د.ط , ١٤٠٣هـ , ١٩٨٣م .

٤. الحداثة في الشعر , يوسف الخال , دار الطليعة ـ بيروت , ط١ , ١٣٩٨هـ , ١٩٧٨م .

٥. الرمز والرمزية في الشعر المعاصر , محمد فتوح احمد , دار المعارف , ط٢ـ مصر ـ١٩٧٨م-١٣٩٨هـ.

٦. السبق والرمي واسلحة المجاهدين , تحقيق : عيد ضيف العبادي , مجلة المورد , ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

٧. الغموض في الشعر العربي الحديث, د. مسعد بن عيد العطوي ,مطبعة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر ,ط٢, ١٤١٩هـ , ١٩٩٩ م.

٨. المعجم الوسيط ,المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى , أحمد الزيات , حامد عبد القادر , محمد النجار), دار الدعوة, د.ط , د.ت.

٩. الوافي بالوفيات ,صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ,المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٠. ديوان التلعفري , شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني , تحقيق: الدكنتور رضا رجب , دار الينابيع ـ دمشق , ط٢, ٢٠٠٤م.

١١. علم الدلالة , عمر أحمد مختار , مكتبة دار العروبة للنشر , ـ الكويت , ط١,١٤٠٢هـ , ١٩٨٢م.

١٢. قيم من التراث , زكي نجيب محمود , دار الشرق ـ مصر , د.ط , ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

١٣. كتاب العين ,المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري : المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال,.

١٤. مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر , د نسيب الشاوي ,ديوان المطبوعات الجامعية ـالجزائر ,د.ط , ١٤٠٤هـ ,١٩٨٤م .

١٥. نظرية التأويل الخطاب وفائض المعنى , بول ريكور, ترجمة سعيد الغانمي , المركز الثقافي العربي , ط٢, ٢٠٠٦م.

١٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ,المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

١٧. ينظر: الاتجاهات الادبية الحديثة , د.م البيريس , عويدات للنشر والطباعة ـ بيروت ،, تحقيق : جورج طرابيشي ,ط٣, ١٤٠٣هـ ,١٩٨٣م.

١٨. ينظر: الحداثة في النقد الأدبي المعاصر , عبد المجيد زارقط , دار الحرف العربي ـ مصر , ط١ , ١٩٩١م.

١٩. ينظر: أساليب الشعرية المعاصرة , صلاح فضل , دار الادب ـ بيروت , ١٤١٥هـ,د.ط ,١٩٩٥مـ.
٢٠. الأنـوار ومحاسـن الأشـعار, حسـن علـي بـن محمد بـن المطهـر العـدوي المعـروف بالشمشـاطي, تحقيـق: محمد السيد يوسف, د.ط , مطبعة حكومة الكويت ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م,.
٢١. لسان العرب , ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم , دار صادر – بيروت, ط٣, م ١٤١٤ هـ,
٢٢. مصـطلحات الدلالـة العربيـة , عيـد العبـود جاسـم محمد , دار الكتـب العلميـة ــ بيـروت , ط١, ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٧مـ.

Sources and References

1. The Poetic Symbol of Sufism, Dr. Atef Judeh Nasr, Dar Al-Kindi for Printing and Publishing - Beirut, 1st Edition, 1398 AH, 1978 AD.
2. Foundations of Semiotics, Chand Lear Daniel, translated by: Talal Wahba, Center for Arab Unity Studies - Beirut, 1st Edition, 1428,2008 AD.
3. Comparative Literature, Muhammad Ghanimi Hilal, Dar Al-Awda, Beirut, d. T, 1403 AH, 1983 AD.
4. Modernity in Poetry, Yusef Al Khal, Dar Al Taleea - Beirut, 1st Edition, 1398 AH, 1978 AD.
5. The Symbol and Symbolism in Contemporary Poetry, Muhammad Fattouh Ahmed, Dar Al Ma'arif, 2nd Edition, Egypt 1978 AD - 1398 AH.
6. Scooping and Throwing and the Weapons of the Mujahideen, verified by: Eid Deif Al-Abadi, Al-Mawrid Magazine, 1404 AH 1983 AD.
7. Ambiguity in Modern Arabic Poetry, d. Musaad bin Eid Al-Atwi, King Fahd National Press for Printing and Publishing, 2nd Edition, 1419 AH, 1999 AD.
8. Al-Waseet Lexicon, the Author: The Academy of the Arabic Language in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmad Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah, Dr. T, Dr.
9. Al-Wafi of the Deaths, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi, the verifier: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, publisher: House of Revival of Heritage - Beirut, year of publication: 1420 AH - 2000 CE
10. The Office of Al-Talafari, Shihab Al-Din Muhammad bin Yusuf bin Masoud Al-Talafari Al-Shaibani, verified by: Dr. Ridha Rajab, Dar Al-Yanabea - Damascus, 2nd Edition, 2004 AD.
11. Semantics, Omar Ahmed Mukhtar, Dar Al-Orouba Publishing Library, Kuwait, 1,1402 AH, 1982 AD.
12. Values from the Heritage, Zaki Naguib Mahmoud, Dar Al Sharq - Egypt, d. 1421 AH - 2000 AD.
13. The Book of Al-Ain, Author: Abu Abd Al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi al-Basri: Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Hilal House and Library.
14. An Introduction to the Study of Literary Schools in Contemporary Arabic Poetry, Dr. Nassib Chaoui, University Publications Bureau - Algeria, D. T, 1404 AH, 1984 AD.
15. The theory of Interpretation, Discourse and the Excess of Meaning, by Paul Ricoeur, Translated by Saeed Al-Ghanimi, Arab Cultural Center, 2nd Edition, 2006 AD.
16. The Gift of the Knowledgeable, the Names of the Authors and the Traces of the Compilers, the author: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (deceased: 1399 AH) Publisher: Carefully printed by the Great Knowledge

Agency in its Splendid Publication Istanbul 1951 Reprinted in Traces: House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon.

17. See: Modern Literary Trends, Dr. Al-Biris, Oweidat Publishing and Printing, Beirut, verified by: George Tarabishi, 3rd Edition, 1403 AH, 1983 AD.
18. See: Modernity in Contemporary Literary Criticism, Abd Al-Majid Zarqt, Dar Al-Harf Al-Arabi - Egypt, 1st Edition, 1991 AD.
19. See : Contemporary Poetic Styles, Salah Fadl, Dar Al-Adab - Beirut, 1415 AH, Dr. T., 1995 AD.
20. Al-Anwar and Mahasin Al-Ash'ar, Hassan Ali bin Muhammad bin Al-Mutahhar Al-Adawi, known as Al-Shamshati, verified by: Muhammad Al-Sayyid Yusef, Dr. T, Kuwait Government Press 1397 AH - 1977 AD.
21. Lisan Al-Arab, Ibn Mundurah Jamal Al-Din Muhammad Ibn Makram, Sader House - Beirut, 3rd Edition, AD 1414 AH.
22. Arabic Terminology, Eid Al-Aboud Jassim Muhammad, Dar Al-Kotob Al-Alami - Beirut, 1st Edition, 1427 AH - 2007 AD.